{ بعد } وفيه [أن رجُلا جاء فقال : إن الأبْعَد قد زَنَى] معناه المتَباعِد عَن الخير والعِصْمة .

يقال بَعِدَ بالكسر عن الخير فهو بَاعِد أي هَالك والبُعْد الهلاك . والأبْعَد الخائن أيضا .

- ومنه قولهم [كبّ َ اللّه الأبْعَد لِفِيه] .

- وفي شهادة الأعضاء يوم القيامة [بُعْداً لَكُنّ وسُحْقاً] أي هَلاكا . ويَجُوز أن يكون من البُعْد ضِدّ القُرْب .

(س) وفي حديث أبي جهل [هل أبْعَدُ من رجلٍ قتلمتوه] كذا جاء في سنن أبي داود ومعناها : أنْهَى وأبْلَغ لأنّ َ الشيء المُتَناهِيَ في نوعه يُقال قَدْ أبْعَد فيه . وهذا أمْرٌ بَعِيد أي لا يقع مثلُه لِعظَمِه . والمعنى أنك اسْتَعْظَمْت شأني واسْتَبْعَدْت قتلي فهل هو أبعد من رجل قتله قومه . والروايات الصحيحة : أعْمَدُ بالميم .

(س) في حديث مُهاجِرِي الحبَشَة [وجِئنا إلى أرض البُعَدَاء] هُم الأجانب الذين لا قَرابَة بيننا وبينهم واحِدُهم بَعيد .

وفي حديث زيد بن أرْقم [أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خَطَبهم فقال : أمّا بعْدُ] قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتَقدِيرُ الكلام فيها : أمّا بَعْدَ حمدِ اللّه تعالى فكذا وكذا . وبَعْدُ مِن ظروف المكان التي بَابُها الإضافة فإذا قُطِعَت عنها وحُذف المضاف إليه بُنِيت على الضمّ كقَبْل . ومثله قوله تعالى [للّه الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ] أي من قَبْلِ الأشياء ومن بعدِها